وما ذكره من المثال فمعناه مذ كان يوم الجمعة ومنذ كان يومان
نعم واصل مذ منذ لتصغيرها على منيذ وهو رد
الشيء الى اصله ولتحريك ميم مذ بالضم اذا لقيها ساكن نحو مذ
اليوم رداً لها الى اصلها نحو هم القوم وقد يقع بعد
مذ ومنذ المصدر نحو ما رايته مذ سفره ومنذ سفره او
الفعل نحو ما رايته مذ سافر ومنذ سافر او أنّ نحو ما رايته
مذ أنّ سافر فيقدر لفظ زمان مضاف محذوف واقيم
المضاف اليه مقامه اي مذ زمان سفره ومنذ زمان سفره
ومنذ زمان سافر وذلك لانسحاب المعنى على ذكر الزمان محذوف
للعلم به وهو اي مذ ومنذ مبتدأ الا هو بمعنى اول المدة
وجميعهما كما مر والمراد الاخبار عنهما لابهامهما وما بعدهما اي
بعد مذ ومنذ خبره خلافا للزجاج فعنده انهما خبران
وما بعدهما المبتدأ كسائر الظروف ومنها اي ومن
الظروف المبنية لدى ولدن بفتح اللام وضم الدال وسكون
النون وقد جاء لَدَن بفتح اللام مع فتح الدال وكسره وسكون
النون ولَدْنِ بفتح اللام او ضمها وسكون الدال وكسر
النون ولُدْ بفتح او ضمه وسكون الدال ولَدُ بفتح
اللام وضم الدال وبنيت هذه كلها لان وضع شيء منها وضع
الحرف وهي بمعنى عند الا ان عند يتناول ملكك حضرك او غاب عنك

وما حضرك

وما حضرك مما لا تملكه تقول عندي مائة درهم قال تعالى فلما
رآه مستقرا عنده ولدى لا تتناول الا ما حضرك وهي تجر ما بعدها
بالاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم الا اذا وليت ذات
النون منها غدوة فانه يجوز نصبها تشبيها لنون لدن
بتنوين المميز في رطل زيتا من حيث كل منهما يثبت وينزع قال الشاعر
۞ لدن غدوة حتى الاذ بخفها ۞ بقية منقوص من الظل قالص ۞
۞ وقال الاخر ۞
۞ فما زال مهري مزجر الكلب منهم ۞ لدن غدوة حتى دنت لغروب ۞
ومن الظروف المبنية قط مشددة الطاء مضمومة او مكسورة
وبتخفيفها وضم الطاء او سكونها وكلها للماضي من الزمان
المنفي تقول ما فعلته قط وبناؤها لكون وضع بعض
لغاتها وضع الحرف وحمل سائر اخواتها عليها او لتضمن
قط في اي ما فعلته في الزمن الماضي او لافتقارها الى
جملة تعتبر بها في الكلام ومن الظروف المبنية عوض
بفتح الضاد وضمها وهي للمستقبل من الزمان المنفي
تقول لا افعله عوض اي ابدا وبني لتضمنه في اي لا افعله
في الزمان المستقبل وقد يضاف فيعرب نحو لا افعل ذلك عوض
العائضين وقد ياتي النفي قبله على المثال وبعده كقول الشاعر
۞ رضيعي لبان ثدي ام تحالفا ۞ باسحم داج عوض لا نتفرق ۞

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)